الباب الثاني
الإطار النظري

أ- تعريف البحث التطوير

قال محمد عدنان لطيف مما يعرّفان Borg و Gall أنّ البحث التطويري كما يلي:

"Educational Research and Develoment (R&D) is a process used to develop and validate educational products."[1]

معنها أنّ البحث التربوي والتطويري (R&D) عملية مستخدَمةٌ لتطوير وتحقّق المنتجات التعليمية. من هذا التعريف يمكن أن يفهم أن البحث التطويري منهج البحث يتطوّر ويُنتج المنتجات التعليمية الجديدة ويتحققها قبل مستخدَمة في الموقف التعليمي. المنتجات التعليمية التي تنتج، كالتخطيط للتعليم، والمواد التعليمية، ووسلية التعليم، أدوات قياس تقدم التعلم، وغيرها.

المشكلة في التطويري التربوي هي عن أجهزات التعليم. وتكون أجهزات التعليم المشكلة لإنها غير موجود، أو الموجودة لكن لم تلب احتياجات التعليم، أو الموجودة لكنها تحتاج لتحسين، وغيرها.[٢] هذه المشكلات هي الأساس لإجراء البحث التطويري.

ب- المفردات

١ – تعريف المفردات

المفردات في اللغة الإدونيسية هي *kosakata*،[٣] وهي في اللغة الإنجليزية *vocabulary*.[٤] قال Tri Bimo أنّ الكلمة هي مفردات اللغة العربية في اللغة الأندونيسية بمعنى "*Kata*".[٥]

---

[1] Muhammad Adnan Latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa* (Malang: UM Press, 2012), h. 107

[2] Ibid, h. 112

[3] Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), 1043

وقال سيف المصطفى مما قال Horn أنّ المفردات مجموعة الكلمات التي تشكل لغة.[٦] قال أحمد فعاد إيفيندي أنّ المفردات هي إحدى العناصر التي يجب أن يتقن عليها متعلم اللغة الأجنبية لاكتساب مهارات التواصل.[٧]

من التعاريف السابقة يمكن أن تخلص أنّ المفردات هي مجموعة الكلمات أو من اللغة العربية التي لها المعنى. وهي إحدى العناصر المهمّة في اللغة العربية. وهي يجب أن يتقن عليها متعلم اللغة العربية لاكتساب مهارات التواصل منها مهراة الاستماع، ومهراة الكلام، ومهراة القراءة، ومهراة الكتابة.

٢– أنواع المفردات

تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام، كما يلي:

أ) حسب المهارت اللغوية، هي تنقسم إلى أربعة أقسام، كما يلي:

١) المفردات للفهم، (*understanding vocabularies*) هي نوعتين استماع وقراءة. الاستماع مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها فهمها عندما يتعقاها من أحد المتحدين. والقراءة مجموع الكمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

٢) مفردات الكلام، (*speaking vocabular*) هي تنقسم إلى نوعين يعني عادية وموقفية. العادية (*informal*) مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية. والموقفية (*formal*) مجموعة الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

---

[4] John M. Echolals dan Hassan Shadily, *Kamus Inggris-Indonesia*, (Jakarta: PT Gramedia Pusataka Utama, 1997), h. 631

[5] Tri Bimo, *Cepat dan Mudah Kuasai Bahasa Arab dan Inggris*, (Surakarta: Open Books, 2014), h. 12

[6] Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), h. 61

[7] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), h.120

٣) المفردات للكتابة (*writing vocabularies*) وهي تنقسم إلى نوعين عادية و موقفية. العادية مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الشخصى مثل مذكرات وكتابة يوميات وغيرها. والموقفية مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل استقالة أو كتابة تقرير وغيرها.

٤) المفردات الكامنة (*potential vocabularies*) هي تنقسم إلى نوعين سيقية وتحليلية. السيقية مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه. والتحليلية مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها استينادا إلى خصائصها الصرفية، كأن نرى مازيد عليها من حروف أو ما نقص، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.

ب) حسب المعنى تنقسم كما يلي:

١) كلمات المحتوى (*content vocabulary*) هي مجموعة المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال وغيرها.

٢) الكلمات الوظيفية (*function words*) هي مجموعة المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وأدوات الربط بشكل عام.

٣) الكلمات العنقودية (*cluster words*) هي مجموعة المفردات التي لا تنقل معنى معينا وهي مستقلة بذاتها و إنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المتقل معنى خاصا مثل (رغب) فهذه الكلمة تكون بمعنى أحب تكون في فولنا: رغب في وتكون بمعنى انصرف في قولنا: رغب عن.

ج) حسب التخصص كما يلي:

١) الكلمات الخامة (*service words*) هي مجموعة الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد فيي مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية.

٢) الكلمات التخصصية (*special content words*) هي مجموعة الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين. وتسمى أيضا بالكلمات المحلية (*local words*) وكلمات الإستخدام (*utility words*).

د) حسب الإستخدام، كما يلي:

١) الكلمات النشيطة (*active words*) هي مجموعة المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرؤها بكثرة.

٢) الكلمات الخاملة (*passive words*) هي مجموعة الكلمات التي يحتفظ الفرد بها في رصيده اللغوي و إن لم يستعملها. وهذه النوع من المفردات يفهم الفرد دلالاته واستخداماته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.[٨]

٣- أساليب توضيح معنى المفردات

قال إسماعيل وعبد الله أن أساليب توضيح معاني المفردات هي، كما يلي:

أ) بطريقة عرض الكائنة مباشرة من المفردات المدروسة.

ب) بطريقة عرض المصغرة للمفردات المدروسة.

ج) بطريقة إعطاء الصورة للمفردات المدروسة.

د) بطريقة إظهار بحركة الجسم للمفردات المدروسة.

هـ) بطريق إدخال المفردات المدروسة في الجملة.

---

[٨] رشدي أحمد طعيمة، ***المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى***، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ص. ٦١٦-٦١٨

و) بطريق إعطاء الترادف للمفردات المدروسة.

ز) بطريق إعطاء المضاد للمفردات المدروسة.

ح) بطريق التعريف للمفردات المدروسة.[٩]

وقال علي المعيف أن أساليب توضيح معاني المفردات هي، كما يلي:

أ) بيان ما تدلّ عليه الكلمة بإعبراز عينها أو صورتها إن كانت محسوسة (قلم)

ب) تمثيل المعنى (فتح الباب)

ج) تمثيل الدور (مريض يشكو من بطنه)

د) ذكر المتضادات

هـ) ذكر المترادفات

و) تداعي المعاني (للعائلة تذكر الكلمات: زوج، وزوجة، وأولاد، وأسرة)

ز) ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها

ح) شرح معنى الكلمة بالعربية

ط) إعادة القراءة وتعددها يساعد على معرفة المعنى الكثر

ي) البحث في المعجم

ك) إيرداها في الأمثلة متعددة.[١٠]

٤- مبادئ اختيار المفردات

المبادئ في اختيار المفردات، كما يلي:

أ) *Frequency* هو استخدام الكلمات العالية والغالبة، ذلك يجب أن يكون خيارا.

---

[9] Abdul Wahab Rosyidi, op.cit., h. 54-55

[١٠] علي المعيوف، ***برنامج تطوير المهارات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها***، ص. ٤٤

ب) *Range* هو تفضيل الكلمات المستخدَمة غالبة، سواء في البلاد العربية أو في البلاد غير العربية أو بعض البلاد التي تستخدم فيه هذه الكلمات غالبة. متنوعة

ج) *Availability* هو تفضيل الكلمات أو المفردات التي تسهل لتعلّم واستخدام في مختلف الوسيلة أو الكلام.

د) *Familiarity* هو تسبّق الكلمات المعروفة على السماع، كاستخدام الكلمة "شمس" أكثر من الكلمة "ضحى"، هاتان الكلمتان لهما نفس المعنى.

هـ)*Coverage* هو اختيار الكلمات التي يمكن أن تستخدم في مختلف المجال والحدّ في المجال الواحد. مثال "بيت" أفضل من كلمات "منزل".

و) *Significance* هو تفضيل الكلمات لها المعنى الخاص لتجنّب كلمات عامة أقلة الاستخدام.

ز) *Arabism* تفضيل الكلمات العربية من كلمات امتصاص اللغة الآخرى، مثال أفضل الكلمات" الهاتف، والمذياع، والتلفاز" من الكلمات التليفون، والراديو، والتلفزيون".[١١]

ج- وسيلة التعليم

١- تعريف وسيلة التعليم

الوسيلة هي من الكلمة "وسل-يسل-وسيلة" بمعنى مايتقرب به إلى الغير. وجمعها وسيلٌ-وسائل- وسُل.[١٢] في اللغة الإندونيسية هي *media*. قال محمّد رملي ممّا قال

[11] Syaiful Mustofa, *op.cit.*, h. 69-70

[١٢] لويس معلوف، ***المنجد في اللغة والأدب والألوم***، (بيروت : المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥٦)، ص. ٩٠٠

يسف هادي أنّ الكلمة *media* من اللغة اللاتينية وهي جمع من الكلمة *medium* بمعنى "وسيط" أو " مرسل".[١٣]

قال أزهار أرشاد ممّا قال Gerlach و Ely أنّ الوسيلة هي إنسان ومواد وحدَث الذي يبني الأحوالا الذي يجعلها طلبة يمكن اكتساب العلوم، والمهارات، أو المواقف.[١٤]

قال إمام أسرارى ممّا قال (سوبنو) أن وسيلة التعليم هي ما كل يستخدم قناة لإيصل رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف. قد توصل الرسالة عن طريق السمع، أو طريق البصر، أو طريق الاردواج بين السمع والبصر، أو عن طريق الانفعال، أو عن التمثيل.[١٥]

قال فخر الدين عمر أن وسيلة التعليم أو الوسائل التوصيحية، كل ما يستعين به المدرس على التعليم في أمثل صوره، وتوضيح المادة التعلمية في نفوس الطلاب و عقولهم، على اختلاف مستوياتهم العقلية و مراحلة التعلمية.[١٦]

قال أوريل بحر الدين مما قال جمال بن عبد العزيز يقصد بوسيلة التعليم ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.[١٧]

من التعاريف السابقة يكمن أن يفهم أن وسيلة التعليم هي كل شيء يستخدم لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى طلبة في الموقف التعليمي. الهدف يستخدم

---

[13] M. Romli, "Media Pembelajaran dalam Perspektif Al-qur'an dan Al-hadits", Ittihad Jurnal Kopertais Wilayah XI Kalimantan, Volume 13 No.23 April 2015, h. 132

[14] Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Press, 2011), h. 3

[١٥] إمام أسراري، ***الوسائل المعينات في تعليم العربية***، (مالانج :١٩٩٥م/١٤١٦هـ أيليب مالانج)، ص.١٠

[١٦] فخر الدين عامر، ***طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية***، (.:عالم الكتاب،٢٠٠٥)، ص. ٢٥٤

[١٧] أوريل بحرالدين، ***مهرات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء*** (مالانق: جامعة UIN-Maliki Press، ٢٠١١)، ص. ١٥٤

وسيلة التعليم لاستعانة المدرس في شرح دروس إلى طلبة. وبوسيلة التعليم يمكن أن تسهل الطلبة لفهم الدروس.

٢– خصائص اختيار وسيلة التعليم الجيدة

الخصائص في اختيار وسيلة التعليم، كما يلي:

أ) المناسبة بالأهداف التعليم، الوسيلة المختارة على أساس الأهداف التعليمية المحدّدة.

ب) دعم محتوى مادة الدرس، مادة الدرس في شكل الحقيقة، و المفهوم، والمبدأ، أو التعميم تحتاج مساعدة الوسيلة لتسهيل فهمها.

ج) السهولة لإكتساب على الوسيلة، الوسيلة المطلوبة سهلة للحصول عليها.

د) مهارة المدارس في استخدام الوسيلة، أي نوع الوسائل المطلوبة فالشرط الرئيسي هو مدارس يمكن أن يستخدموا في عملية التعليم.

هـ) الوقت المتاح لاستخدام الوسيلة، حتى يمكن أن تكون مفيدة للطلبة.

و) المناسبة لمستوى التفكير لدى الطلبة، حتى الرسالة التي تتضمّن فيها يمكن أن يفهم الطلبة.[١٨]

د– الصور المتحرّكة

١– تعريف الصور المتحركة

الصورة جمعها كلمة "صور" وهي في اللغة الإندونيسية *Gambar*. وقالت روضة الجنّة أنّ الصورة هي وسيلة بصرية بشكل الخطوط، والشطبة، أو الأشكال الأخرى التي تُبرز استجابة (*respon*)، و إدراكا (*presipsi*)، أو تفكير إنسان إلى شيء. الصورة بشكل رسم اليد أو حاصل التصوير.[١٩] وقالت فرا صرلي فرليّنا أنّ الصورة يمكن أن تفسّر

[18] Ahmad Muhtadi Anshori, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h.27

[19] Raudhatul Jennah, *Media Pembelajaran*, (Banjarmasin: Antasari Press, 2009), h.62

تقليد المتاع (شخص، وحيوان، ونبات وغيرها) الذي يُصنع بالخبر، والطلاء، والتصوير وغيرها. والصورة هي أدواة يمكن أن توضّح الكلمة لتسهيل الفهم.[٢٠]

الرسوم المتحركة هي عملية صنع تأثير الحركة أو تغيير العرض من وقت إلى وقت آخر. والرسوم المتحركة حركة موضوع من مكان إلى مكان آخر، أو هي تغيير لون الموضوع.[٢١]

الرسوم المتحرّكة هي صور متحركة وهي مجموعة الموضوع أو الصور المركَّبة بالمنظّم، وهي تتبع أخدود الحركة التي تعيّن في كلّ تزييد حساب الوقت. المقصود من الصور أو الموضوع هو صورة الإنسان، وصورة الحيوان، والكتابة. يجب أن يستخدم صانعٌ على الرسوم المتحرّكة (يسمّي بـ*Animator*) في عملية تصنيعها، التفكير المنطقي (*logika berpikir*) ليقرّر أخدود حركة الموضوع من الحالة الأولى إلى الحالة النهائية. الخطّة الناضجة في صياغة أخدود الحركة على أساس المنطق الصحيح سينتج الصور المتحرّكة الممتعة لتساهدها.[٢٢]

الصور المتحرّكة سلسلةٌ من الصور الثابتة بأعداد كثيرة. إذا نعرضها فكأنها تتحرك تحرّكًا، كما نشاهد في أفلام الكرتون على التلفزيون والمسارح.[٢٣]

من التعاريف السابقة يمكن أن تفهم أن الصور المتحرّكة وسيلة بصرية. وهي مجموعة الصور التي تركَّب بإتباع أخدود الحركة من البداية الى النهاية وتعرض بتبادُل. الموضوع في الصور المتحركة كأنه يتحرّك من وقت إلى وقت آخر ومن مكان إلى مكان آخر أو هي تغيير لون الموضوع. الموضوع فيها هو صورة الإنسان، وصورة الحيوان،

---

[20] Vera Sherli Ferlianna, "Efektifitas Penggunaan Gambar Diam Dalam Upaya meningkatkan Penguasaan Kosa Kara Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Ma'arif Mandiraja Banjarnegara Jawa Tengah Tahun Ajaran 2014/2015", *Skripsi*, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2014, h.12

[21] Adi Kusrianto, *Panduan Lengkap Memakai Macromedia Flash Professional 8*, (Jakarta: PT Elex Komputindo, 2006), h.167

[22] Muhammadiqbalm, "Pengertian Animasi", diakses dari, https://muhammadiqbalm.wordpress.com/2012/08/08/pengertian-animasi/, pada tanggal 30 Juni 2017

[23] Fitri Nisa, "Efektivitas Media Gambar Animasi Terhadap Pengembangan Afektif Siswa di SMPI Al-Ikhlas Cipete", *Skripsi*, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2010, h. 3

والكتابة. وفي هذا البحث، الصور المتحرّكة صورة بتنسيق *Gif/Graphic Interchange Format*.

٢– أنواع تنسيق ملفّ الصورة

تنسيق ملفّ الصورة غالبا نواخهه، كما يلي:

أ) BMP (Bitmap Image)، هذا تنسيق الملفّ تنسيق الرسومات المرونة لمِنَصَّة ويندوز (windows platform) حتى يمكن أن يقرئها كلّ برنامج الرسومات.

ب) JPG/JPEG (Joint Photographic Expert Group)، هذا تنسيق الملفّ يمكن أن يضغَط (*mengkompres*) موضوعا فيه بمستوى الجودة وفقا للخيارات المتوفرة. وغالبا هذا التنسيق يستخدم لحفظ الصورة التي ستستخدم لأغراض صفحة الويب(web)، والوسائط المتعددة، والمنشورات الإلكترونية الأخرى.

ج) GIF (Graphic Interchange Format) هذا تنسيق الملفّ يمكن أن يحفظ الرسوم المتحركة بنوع ثنائي الأبعاد (2D) التي ستنشرها في الإنترنت، وتصميم صفحة الويب، والمنشورات الإلكترونية. في هذا البحث يستخدم هذا التنسيق لصنع الصور المتحركة. الباحث يستخدم هذا التنسيق لأنه يمكن أن يحفظ الرسوم المتحركة بنوع ثنائي الأبعاد (2D) ولأنه رسوم متحكرة بشكل الصورة، ولأنه يسهل لصنعه.

د) PNG (Portable Network Graphic) هذا التنسيق هو كبديل آخر لتنسيق ملف gif في تصميم صفحة الويب، والمنشورات الإلكترونية وغيرها لكنه لا يمكن أن يحفظ الرسوم المتحركة. وهذا التنسيق تستخدم لعرض الموضوع في صفحة الويب.[٢٤]

---

[24] Halie, "Berbagai macam format gambar dan pengertiannya", diakses dari, https://smartistik.wordpress.com/2011/02/19/berbagai-macam-format-gambar-dan-pengertiannya/, pada tanggal 15 November 2017

٤– خصائص وسيلة الصورة الجيدة

خصائص وسيلة الصورة الجيدة، كما يلي:

أ) يجب أن تكون أصيلة (*autentik*)، الصورة يمكن أن تصوّر موضوع الحدث كأن الطلبة يرونها مباشرة.

ب) البسيط، يعني تركيب الصورة كفاية الواضح لعرض الأجزاء الرئيسية من الصورة.

ج) حجم صورة المتناسب (*proporsional*)، الطلبة يسهلون أن يخيّلوا حجم الأصلي من موضوع في الصورة.

د) الصورة يجمع بين الجمال مع ملاءمتها لتحقيق أهداف التعليم.

هـ) الصورة يجب رسالة (*message*). ليس كل الصورة الجيدة وسيلةً جيدة. الصورة كالوسيلة الجيدة، يجب أن تكون جيدة من الناحية الفنية، ويجب أن تناسب بأهداف التعليم التي تريد محقَّقها.[٢٥]

د– تصميم تعليم مفردات الأفعال باستخدام الصور المتحركة

تصميم التعليم هو إجراءات العمل التي تستخدم في عملية التعليم، ليستطيع التعليم أن يطبّق بشكل جيد وإنتاج الإخراج الجيد. إجراءات العمل لديها مراحل هي تحليل، وخطّة، وتطوير، وتطبيق، وتقويم.[٢٦] إذن، تصميم التعليم يحتوي على الخطوات في عملية التعليم. إعداد تصميم التعليم يهدف إلى توجيه عملية التعليم لتسير جيدا مع نتائج فعالة وكفؤة.

الصور المتحركة هي إحدى وسيلة التعليم بشكل صورة وتكون بديلا في اختيار وسيلة تعليم مفردات الأفعال. وكيفية استخدامها في عملية التعليم لا تختلف كثيرا بالصورة العادية ولكنّها يجب أن تستخدم الكمبيوتر ولد العارض (LCD Projector) لأنّها

---

[25] Aristo Rahadi, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Depdiknas, 2003), h. 27-28

[26] Ali Mudlofir dan Evi Fatimatur Rusydiyah, *Desain Pembelajaran Inovatif Dari Teori ke Praktik*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2016), h.34

لا يمكن أن تطبع كالصورة العادية. الصور المتحركة تحتاج إلى أدوات العرض كالكمبيوتر ولد العارض.

تصميم تعليم مفردات الأفعال باستخدام الصور المتحركة هو تعليم المفردات بمساهدة وسيلة الصور المتحركة. طريقة التعليم التي يمكن أن تستخدم هي طريقة السمعية الشفوية بأساليب عرض الصورة من المفردات المدرَّس وإدخال مفردات الأفعال في الجملة. التقويم الذي يمكن أن يستخدم هو اختيار الصورة المناسبة بالمفردات ملفوظة أو اختيار المفردات المناسبة بالصورة المعروضة. أما خطوات تعليمها كما يلي:

١- المدرس يلفظ المواد المفردات الجديدة أو يسمّع بسمعيّ (المفردات تُلفظ ثلاث مرات أو أكثر)، الطلبة لا يفتحون كتبهم أو كتبهم يجب أن تُغلق.

٢- بعد المدرس يلفظ أو يسمّع بسمعيّ ثلاث مرات أو أكثر، الطلبة يتابع لفظ المدرس ثلاث مرات أو أكثر.

٣- المدرس يعرض الصورة من المفردات، الطلبة يهتمّ الصورة لعرف المعنى من مفردات الأفعال. ثم المدرس يعرض الكتابة من مفردات الأفعال. ثم المدرس يعرض مفردات الأفعال في الجملة.

٤- يقوم المدرس التقويم بعد تعليم المفردات. المدرس يعرض الصور ثمّ الطلبة يختارون الصور الذين يعتقدون إنها معنى من المفردات، أو المدرس يعرض الصور ثمّ الطلبة يختار المفردات المناسبة بالصور التعرض.